الديانات والطوائف (٩)

العلم الدينيّ

(Religious Science)

بعيون مسيحية

By J.KAZANJYAN

هذا العمل:.....3

العلم الديني (RELIGIOUS SCIENCE).....4

مقدمة.....4

التاريخ.....4

المنظمة.....6

التعاليم.....6

الله.....8

يسوع المسيح.....8

الروح القدس.....9

البشرية.....9

الخطيئة.....9

الخلاص.....9

الجحيم.....10

الثالوث.....10

الكنيسة.....10

الخلاصة.....11

معلومات إضافية.....11

المراجع.....13

هذا العمل:

هذه الدراسة هي جزء من سلسلة دراسات تتعامل مع الديانات والطوائف العالمية من منظور إيمانيّ مسيحيّ.

ليس هدف هذه السلسلة تقديم أمر جديدٍ بالكامل، وذلك نتيجةً لوجود العديد من الدراسات المختلفة التي قامت بتقديم معلومات مشابهة لما يتم تقديمه في هذه السلسلة. إلا أن الهدف هو تقديم هذه المعلومات ضمن قالب جديد وتنسيق يُظهِرُ الإختلافات الجوهرية والخطرة بين المُعتقدات العالمية وبين الإيمان المسيحيّ المبني على إعلانات الله التي في الكتاب المقدس.

تم الإعتماد في هذه السلسلة على عدد كبير من المراجع المختلفة في محاولة للوصول إلى أدق التعريفات الممكنة للعديد من المصطلحات غير المُعرَّبة، ولذلك فإنه قد تمَّ إرفاق الإسم اللاتيني أو اليوناني في بعض الأحيان لمساعدة القارئ في البحث باستخدام مصادر إضافية.

إن هذه الدراسة تهدف إلى مساعدة الأخوات والأخوة المؤمنين على التنبه إلى الكثير من العادات والممارسات التي ربما تكون قد تسلَّلت إلى حياتهم اليومية وعبادتهم، وبالتالي التخلّص من جميع الأُمور الدخيلة على الإيمان المبنيِّ على تعليم الكتاب المقدس الذي يُشكِّل المصدر الوحيد المعصوم لحياتنا في الإيمان وتعاملنا مع الربّ الإله.

على الرَّغم من أنَّ البعض من الأشخاص قد يشعرون بالتحديّ نتيجةً لانتقاد بعض الممارسات التي ربما يعتقدون بأنها كتابية أو سليمة، إلا أنَّ الدعوة موجّهة للجميع في أن يضعوا التقاليد والعادات والممارسات تحت مجهر الكتاب المقدس لفحصها وفق المعايير الإلهية، لرفض كلُّ ما هو غريب والتمسّك بما هو سليم ومُقَدَّس.

من المُمكن أن يتم استخدام العديد من المعلومات ضمن الدفاعيات المسيحية عن الإيمان، إلا أنَّ الدفاعيات ليست هي الهدف المُرتجى من هذا العمل، فالهدف الأساسيّ هو التعليم عن الإيمان المسيحي من خلال تقديمه ضمن مقارنة لإظهار التباين الذي يسعى الكثير من الأشخاص إلى طمسه من خلال إساءة تقديم المعلومات أو سردها بطريقة غير مدروسة أو غير أمينة.

أُصلي أن أكون قد نجحت في تقديم المعلومات بطريقة أمينة لمجد الثالوث المُقدَّس الذي اختارني قبل تأسيس العالم لأسير في النور الذي أعلنه الابن الوحيد والفادي المُحِبّ، ربي ومُخلصي يسوع المسيح، الذي باسمه ستجثو كُلّ ركبة مما في السماء وما على الأرض.

محبتي لكم في المسيح.

J

العلم الديني (Religious Science)

مقدمة

تندرج مجموعة العلم الديني ضمن فئة العلوم الذهنية التي نالت شهرةً واسعة النطاق داخل الولايات المتحدة وخارجها. إن المحور الرئيسي الذي تدور في فلكه علوم الذهن بشكل عامّ هو الشفاء. ونجد أن حركة العلم الديني إلى جانب كل من العلوم الإلهية والعلم المسيحي يقومون بتقديم نهج مختلف بشكل كُلّي عن النهج المسيحي التقليدي.

التاريخ

كانت انطلاقة الحركة التي عُرِفَت تحت مُسمَّى العلم الديني مع إرنست هولمز.[1] كان لإيما كورتيز هوبكنز[2] تأثيراً كبيراً على كل من إرنست وشقيه فينويك، حيث أنها حثّتهما على القيام بدراسة مكثّفة للمقدرات العقلية على الشفاء واستحداث السعادة. قام الأخوان هولمز في العام ١٩١٧ بتأسيس المعهد الميتافيزيقي في لوس أنجيلوس حيث ابتدأا بإصدار مجلّة دورية حملت اسم Uplift (أي النهضة). وفي عام ١٩١٩ هولمز - وهو الفيلسوف الذي حصل على ثقافته بشكل ذاتي - قام بنشر كتابه الأول الذي حمل عنوان: "العقل المُبدِع" (Creative Mind)، أما كتابه الثاني الذي حمل عنوان: "علم الذهن" (The Science of Mind) فكان قد نشره في العام ١٩٢٧، كان كتابه هذا قد انطوى على أفكار وتعاليم مشابهة

1 إرنست هولمز (Ernest Holmes 1887-1960): هو مؤسس حركة العلم الديني التي تتكون من مجموعتين رئيسيّتين: الكنيسة المتحدة للعلم الديني و مجموعة العلوم الدينية المتحدة. قام بتأليف كتاب علوم الذهن في العام ١٩٢٧، حيث يتم استخدام هذا المؤلف في الكثير من مجموعات العلوم الذهنية وكذلك من قِبَل مُعلّمي العصر الجديد New Age.

2 إيما كورتيز هويكنز (Emma Curtis Hopkins): هي واحدة من تلميذات ماري بيكر إيدي ومعلمة من معلمات حركة العلم الإلهي، وكانت قد أنشأت مدرسة للميتافيزيقا في شيكاغو.

فينياس باركوس كويمبي

لتلك التي قدمها كلّ من إيمانويل سويدينبورغ[3]، وإيما هوبكنز، وماري بيكر إيدي[4]، وفينياس كويمبي[5]، وهيلينا بلاڤاتسكي[6].

في العام ١٩٢٧، قام هوليز بتأسيس معهد العلم الدينيّ في لوس أنجيلوس، حيث قام الطلّاب بدراسة المبادئ التي قام الشقيقان بتعليمها وتقديمها في كتبهما ومحاضراتهما المختلفة، وقد أسس خريجوا هذا المعهد كنائسهم المختلفة. في العام ١٩٤٩ تم تأسيس الرابطة الدولية لكنائس العلوم الدينية. خلال الخمسينيات من القرن الماضي، انتقلت الحركة بشكل متسارع لتقوم بتشكيل هيكل تنظيمي وطني، وهو الأمر الذي تمت مقابلته بمعارضة من أولئك الأشخاص الذين كانوا يفضلون الهيكل اللامركزي الذي كان قد ميّز المنظمة منذ تأسيسها، قامت ١٩ كنيسة برفض الدستور الجديد في حين تحركت ٤٦ كنيسة نحو تبني الهيكلية الجديدة. ابتداءاً من تلك النقطة تم تشكيل فرعين رئيسيّن أو كنيستين مُنبثقتين من حركة العلم الديني الأصلية، بالإضافة إلى عدد من الهيئات المستقلة. تحمل المجموعة الأكبر اسم الكنيسة المتحدة للعلم الديني (The United Church of Religious Science)، في حين أن المجموعة الأصغر تحمل اسم العلوم الدينية الدولية (Religious Science International). تتشابه المذاهب والتعاليم بين هاتين المجموعتين، وذلك على الرغم من أن المجموعة الأخيرة لا تمتلك هيئة مركزية ناظمة.

---

3 إيمانويل سويدنبورغ (Emmanuel Swedenborg 1688 - 1772): عالم لاهوت لامع، ادّعى أنَّه قد تلقى رؤيا للمسيح في أبريل من عام ١٧٤٤. بحسب سويدنبورغ، فإن المسيح قد خلَّصه من الذنب الذي كان قد شعر به نتيجةً لإنجازاته الفكرية. في العام التالي، تخلّى عن اهتماماته العلمية وركَّز اهتمامه على علم اللاهوت بشكل كامل. كان هو المسؤول عن إنشاء كنيسة أورشليم الجديدة، والتي أصبحت من أبرز مراكز الدعوة للفكر السويدنبورغي. لم يكن سويدنبورغ قد أسس بشكل شخصي أي كنيسة أو حركة دينية، إلا أنَّ أتباعه هم من فعلوا ذلك. كانت كتاباته اللاهوتية الضخمة عبارة عن مجموعة من الرؤى والأفكار التي ادَّعى أنَّه قد تلقاها من خلال التواصل مع العالم الروحي.

4 ماري بيكر إيدي (Mary Baker Eddy 1821 - 1910): هي مؤسِّسَة العلم المسيحي (Christian Science)، سيتم لاحقاً تقديم دراسة خاصة بهذه المجموعة.

5 فينياس باركوس كويمبي (Phineas Parkhurst Quimby 1802 - 1866): يُعرف بأنَّه المُعلم الروحي لعلوم الذهن ومؤسس حركة الفكر الجديد. كان المصدر الرئيسي الذي استقت منه ماري بيكر إيدي أفكارها.

6 السيدة هيلين بيتروڤنا بلاڤاتسكي (Helen Petrovna Blavatsky 1831 - 1891): كانت شريكاً مؤسّسا للثيوصوفيا وعُرِفَت سابقاً بإسم هيلين هان.

المنظمة

إيمانويل سويدنبورغ

تحافظ الهيئات المستقلة على معرفة بعضها بـبعض وذلـك عـلى الـرغـم مـن وجـود بـعض الإختلافات الحادة في النظام السياسي لكل منها. أما في الكنيسة المتحدة للعلم الديني فإنَّه يوجد مؤتمرات دورية تُعقد كُل سنتين ويتم انتقاء مجلس أمناء من الأعضاء، وبدوره يقوم مجلس الأمناء هذا باختيار رئيس تستمر ولايته لمدة سنتين. يقوم المجلس الوطني المُنتخب بالإشراف على التعليم وإدارة كُلية إرنست هوليز وكذلك خدمة الصلاة التي تتضمن خطاً ساخناً يعمل على مدار الساعة للصلاة والإرشاد. بالإضافة إلى ما سبق، يقوم المجلس بالإشراف على المنشورات المختلفة التي يتم إصدارها.

التعاليم

إن التعليم الأساسي الذي تتبعه مجموعات العلم الديني هو الفلسفة الوحدوية أو الأحادية (Monism)[7]. إن الله هو الذات غير الشخصيّة التي تُصبح شخصيّةً من خلال البشرية، حيث تتماثل عقول الأفراد مع الأنهار التي تنبع من مصدر أساسي واحد، أي الله.

يوجد تشابه بين العلم الديني وبين كل من العلم المسيحي والعلم الإلهي من ناحية التعليم المُختصّ بالشر على أساس أنَّه نتيجةٌ مباشرةٌ للجهل، وبالتالي فإن القضاء على الجهل سوف يتسبب بمعالجة مشكلة الشر، ومن ثمَّ فإن غياب الشر سوف يؤدي إلى الوجود الكُليّ للخير. كما يُعتقد أن البشر يمتلكون خيراً كامناً في داخلهم وذلك بحسب طبيعتهم، يشكل هذا الإدعاء موضوعاً متكرراً في تعاليم علوم الذهن ولكنه يُعتبر من الفرضيات الأساسية في الديانات الشرقية عموماً، وبشكل خاصّ الهندوسية.

7 الوحدوية أو الأُحادية (Monism): هي فلسفة هندوسية تقول بأنَّ كلَّ شيء في الكون هو امتدادٌ لواقعٍ واحد. وجميع الإختلافات والتمايز الموجود ليس إلا وهم يمكن أن يتم جمعه أو امتصاصه في مصدر واحد لكل ما هو موجود.

هيلين بيتروڤنا بلاڤاتسكي

تقاوم المسيحية التقليدية هذا التعليم من خلال التأكيد على الضد، فالخير لا يصدر عن البشر بل يصدر عن الله وحده، وهو الوحيد الذي يشكل مصدر كلّ خير. إن البشرية أصبحت شريرة وفاسدة منذ لحظة الحَمل (المزمور ٥١: ١)، ولكن صلاح الله الذي يأتي من مصدر خارج عن الإنسان هو ما يجعل الخير ممكناً. نجد ضمن الفروع المسيحية الرئيسية مجموعة متنوعة من التفاسير الخاصة بهذا المفهوم المختص بالطبيعة البشرية (أنثروبولوجيا). تتحدث الأرثوذوكسية الشرقية عن "تألّيه" الطبيعة البشرية، وتتحدث الكاثوليكية الرومية عن فكرة "النعمة التعاونية"، أما التقاليد الباطنية أو الروحانية فتتحدث عن الوميض أو "النور الإلهي"، في حين أن المفهوم المسيحي الإصلاحي يتحدث عن "الفساد الكُليّ" للطبيعة البشرية، وهو الذي يحتاج إلى إعادة توجيه كاملة تأتي عن طريق الخلاص من خلال النعمة بالإيمان. الأمر الملاحظ هو أن جميع هذه التقاليد تتفق على أن مصدر كلّ صلاح هو الله. يتم التمييز بين الله وبين الجنس البشري أو الطبيعة البشرية وفق الفكر المسيحي في حين يتم طمس هذا التمايز في فكر العلم الديني.

إن الدور الذي يلعبه **التفكير الإيجابي** يُعتبر مركزياً في فكر العلم الديني، ويتم ممارسة الصلاة الإيجابية[8]، ويُشار بذلك إلى التركيز على الجوانب الإيجابية للإتحاد بين الذهن وبين اللامحدود. يتم الإشارة إلى هذا النوع من الصلوات التي تؤدي إلى الشفاء الذهني أو الجسدي على أساس أنها تعرّض للمعالجة الروحية للذهن. إن نتائج هذا النوع من الصلوات تُعرف بإسم البرهان أو الشهادة (demonstration).

8 الصلاة الإيجابية (Affirmative Prayer): نوع من أنواع الصلاة أو التأمل الإيجابي من خلال الطبيعة لتوجيه المرء نحو الوحدة مع غير المحدود. ويُعتقد أن الأفكار السلبية تعمل على خلق المواقف السلبية التي تمنع المرء من الإستفادة من القوة الإلهية والشفاء.

الله

إيما كورتيز هوبكنز

إن الله هو ذهن غير شخصاني متغلغل في كل شيء وكوني. بالنسبة للمسيحيّة التقليدية المستقيمة الرأي، إن الله هو بالفعل متغلغل في كلّ شيء وكونيّ إلا أنَّه شخصاني أي أنَّه يمتلك شخصيّة. إن الله هو متسامٍ[9] وكُليّ الحضور[10]، وقد كشف عن ذاته لأمّة اسرائيل من خلال أصوات الأنبياء في العهد القديم، ومن خلال رسل يسوع المسيح في العهد الجديد. إضافةً إلى ما سبق، إن حركة العلم الديني تتمسك بمفهوم وحدة الوجود (Pantheism)[11] حيال الله، حيث أنها تعتقد بأنَّ "كُل شيء هو الله".

يسوع المسيح

يُعتقد بأنَّ يسوع المسيح كان خبيراً في تقنيات علوم الذهن. ويتم التمييز بين "يسوع" وبين "المسيح"، فيسوع كان رجلاً، ولكنه كان مسيحاً من خلال "بنوته الإلهية الكونية". وذلك يعني أن يسوع كان يمتلك فهماً غير اعتياديّ للقوانين غير المحدودة للكون، لذلك فإنَّه كان قادراً على صنع المعجزات وشفاء الأمراض. يُعتقد إن الإدراك المسياني الطابع هو مفتوح لجميع أولئك الذين يتّبعون خطى يسوع، وحين يصل المرء إلى إدراك للوحدة مع اللاهوت، فإنَّه يُصبح مسيحاً.

---

9 السموّ (Transcendence): تعليم وعقيدة مسيحية تقليدية تقول بأنَّ الله متميّز ومُختلف عن خليقته. إن هذا الإنفصال ليس واضحاً في الديانات الوحدوية (Pantheistic).

10 الحضور (Immanence): يستخدم اللاهوتيّون المسيحيّون هذا المصطلح ليشيروا إلى قُرب الله من خليقته (وهو يتميز عن السموّ). تتحدث المسيحية التقليدية عن كل من الحضور الإلهي والسمو الإلهي لوصف علاقة الله بالخليقة. ونجد أن العديد من الديانات غير المسيحية والفرق الدينية تقوم بالتأكيد على أنَّ حضور الله يُفقده سموّه أو أنَّ سموُّه يُفقده حضوره.

11 مذهب وحدة الوجود (Pantheism): أصل هذه التسمية مشتق من الكلمتين اليونانيّتين Pan "كلّ" و Theos "الله": أي أن الترجمة الحرفية ستكون "الكُلّ الله". إن وحدة الوجود هي الإيمان بأنَّ الله هو كلّ شيء، وكلّ شيء هو الله. وفق هذا المذهب لا يوجد أي تفريق بين الطبيعة وبين الله. فالمادة ليست سوى امتداد لواقع واحد.

الروح القدس

يُعتقد بأن الروح القدس هو قُوَّة داخلية كامنة في الجنس البشري؛ هذه القوة هي الإدراك الذاتي البشري للقوى أو القدرات على فهم غير المحدود. ويظهر التباين مع المسيحية التقليدية التي تقول بأن الروح القدس هو الأقنوم الثالث من الثالوث المقدس.

البشرية

إن البشرية هي "الصورة والمثال للآب الكونيّ". كان تعليم هوليز مشابهاً لتعليم اللاهوتي الألماني لودفيج فيورباخ (Ludwig Feuerbach) حيث أنهما توافقا على الفكر القائل بأنَّ البشرية كانت ألوهةً وبأنَّ ماهيّة الألوهة هي البشرية. بحسب الفكر الوحدوي (الأحادي) فإن البشر هم صورة مصغرة عن الإله. وبالتالي فإنَّه يتم توجيه التحذير إلى البشرية بأنَّه يجب عليها أن تعرف الحرية من الفقر والضعف والخوف.

الخطيئة

إن الخطيئة بحسب فكر العلم الديني هي الجهل وحده. إضافةً إلى أنَّ الأشخاص يُعاقبون من خلال خطاياهم وليس نتيجةً لها.

الخلاص

يغيب عن فكر العلم الديني مفهوم الإنفصال والغربة عن الله وبالتالي فإنه لا يوجد حاجة للخلاص وفق المفهوم التقليدي. إن الخرق الوحيد للعلاقة بين الله وبين البشرية هو أن البشرية قد فشلت في إدراك وحدتها غير المحدودة مع الله ومع الكون.

الجحيم

إن فكر العلم الديني بخصوص قضية الجحيم[12] هو مشابه لقضية الخطيئة، فالجحيم هو الجهل. يُعتقد بأنَّه لا يُمكن للجحيم أن يكون موجوداً في الكون الذي يوجد فيه الله بشكل كُليّ، وبالتالي فإن الجحيم هو مجرّد حالة ذهنية.

الثالوث

يتكون الثالوث بحسب فكر العلم الديني من الروح والنفس والجسد. الروح هي القوة الكامنة التي تُمَكِّن المرء من إدراك الألوهة الكامنة فيه، والنفس تخضع لمشيئة الروح، أما الجسد فهو الهيكل أو الشكل الذي تتخذه الروح في كلّ شخص.

روبرت يونغ

تُشكل عقيدة الثالوث التناقض الأكثر وضوحاً بين العلم الديني وبين الفكر المسيحي التقليدي؛ الثالوث بحسب الفكر المسيحي التقليدي هو إشارة إلى الله وحده سواء كان في ذاته أو في تدبيره الإلهي. أما بالنسبة للعلم الديني فإن الثالوث هو مجرّد اختزال لله من خلال الجوانب المختلفة الثلاثة للذات البشرية.

الكنيسة

تتم إقامة خدماتِ العبادة بشكل منتظم وفق طريقة تتشابه إلى درجة كبيرة مع الخِدَم التي تُقام في الكنائس البروتستانتية التقليدية، ويتم التركيز على الصلاح المُتأصِّل في الإنسان. كان هوليز قد حصل على التعليم الذاتي بخصوص عقائد العلم الديني، وكذلك كان حال مُعظم مُعلِّمي هذه الحركة والمنتمين لها إلى أوائل السبعينيات، وشهدت تلك المرحلة تصاعداً في أعداد الأشخاص الذين يتلقون

12 الجحيم (Hell): هو المكان أو المجال الذي يسود فيه الشر ويستوطن فيه الأشرار بعد الموت. يعتقد بعض الأشخاص الذين يعتنقون السحر والتنجيم (Occult) الرافضين لفكرة وجود الجحيم الحرفيّ، بأنَّ الجحيم هو مجرد حالةٍ ذهنية أو حالة من التصورات العقلية ذات الطابع السلبي. إلا أن الإيمان المسيحي يقول بأنَّ الجحيم هو مفهوم مهم للغاية وهو مكان يقضي فيه الأشرار أبديتهم في العذاب.

روبرت ستاك

التعليم بشكل منتظم من خلال الكليات المختلفة وبشكل خاص من خلال معهد علوم الذهن.

تمّيز هوليز بإنتاجه الأدبي الغزير، ويُلاحظ أن نظرة العلم الديني إلى كتاباته هي أنها مصدر السلطة، ومن بين أشهر الإصدارات نجد: علم الذهن، ما هو العلم الديني، الفكرة الأساسية لعلوم الذهن، العالم الروحيّ وأنت، إعرف نفسك، مفاتيح للحكمة، والصوت السماوي.

الخلاصة

إن مجموعة العلم الديني تتشابه مع نظيراتها من مجموعات العلوم الذهنية، وذلك من حيث أنها تُحاول استدراج الأشخاص الذين يبحثون عن علاجات لأنواع من الأمراض والمعاناة التي لا يقدم الطب التقليدي أو المسيحية التقليدية مثيلات لها.

شهدت هذه الحركة انضمام العديد من الشخصيات البارزة من أمثال روبرت يونغ (من مشاهير الشاشة الصغيرة في السلسلة الكوميدية Father Knows Best)، و نورمان كوزينز (من مشاهير الصحافة الأمريكية)، بالإضافة إلى الممثل الأمريكي روبرت ستاك.

معلومات إضافية

المراكز الرئيسية

يقع المركز الرئيسي للكنيسة المتحدة للعلم الديني في مدينة لوس أنجيلوس من مقاطعة كاليفورنيا (3251 West Sixth Street, Los Angeles, California 90020) في حين أن المركز الرئيسي للعلوم الدينية المتحدة فيقع في واشنطن (901 East Second Avenue, Suite 301, Spokane, WA 99202).

المواقع الإلكترونية الرسمية

www.religiousscience.org; www.rsintl.org[13]

13 كانت المواقع الرسمية تعاني من مشكلة تقنية في المُخدمات حين تمَّ تفقدها أثناء إعداد هذه الدراسة في شهر يوليو من عام ٢٠٢١.

النصوص المقدسة

يتم قراءة كتاب هوليز "علوم الذهن" بالإضافة إلى ذلك يتم قراءة نصوص الكتاب المقدس والقرآن باحترام ووقار.

الإصدارات

تقوم الكنيسة المتحدة للعلم الديني بإصدار المجلة الدورية: علوم الذهن - Science of Mind؛ وتقوم مجموعة العلوم الدينية العالمية بإصدار مجلة الفكر الخلّاق - Creative Thought Magazine.

الأعضاء

يبلغ عدد أعضاء الكنيسة المتحدة للعلوم الدينية نحو ٤٠ ألف عضو حول العالم، حيث يتواجد ١٦٠ كنيسة و١٠٦ مجموعات دراسية.

المراجع

- Barry, J.D. et al. eds., 2016. Pantheism. *The Lexham Bible Dictionary*.
- Chisholm, R.B., Jr., 2006. *Interpreting the Historical Books: An Exegetical Handbook* D. M. Howard Jr., ed., Grand Rapids, MI: Kregel Academic & Professional.
- Cross, F.L. & Livingstone, E.A. eds., 2005. *The Oxford dictionary of the Christian Church*, pp.1111, 1223.
- DeMar, G. ed., 2007. *Pushing the Antithesis: The Apologetic Methodology of Greg L. Bahnsen*, Powder Springs, GA: American Vision.
- Eucken, B., 1908-1926. Monism J. Hastings, J. A. Selbie, & L. H. Gray, eds. *Encyclopædia of Religion and Ethics*, 8, pp.808-810.
- Evans, C.S., 2002. *Pocket dictionary of apologetics & philosophy of religion*, pp.77, 88.
- Ferguson, S.B. & Packer, J.I., 2000. *New dictionary of theology*, p.442.
- Garvie, A.E., Thilly, F. & Geden, A.S., 1908-1926. PANTHEISM J. Hastings, J. A. Selbie, & L. H. Gray, eds. *Encyclopædia of Religion and Ethics*, 9, pp.609-613.
-
- Grenz, S., Guretzki, D. & Nordling, C.F., 1999. *Pocket dictionary of theological terms*, pp. 63, 80, 88, 95.
- Mangum, D., 2014. *The Lexham Glossary of Theology*, Bellingham, WA: Lexham Press.
- McGiffert, A.C., 1908-1926. IMMANENCE J. Hastings, J. A. Selbie, & L. H. Gray, eds. *Encyclopædia of Religion and Ethics*, 7, pp.167-172.
- McKim, D.K., 2014. *The Westminster Dictionary of Theological Terms* Second Edition, Revised and Expanded., Louisville, KY: Westminster John Knox Press.
- Nichols, L.A., Mather, G.A. & Schmidt, A.J., 2006. Encyclopedic Dictionary of Cults, Sects, and World Religions, pp.239-241, 357, 370, 390, 404-406, 408, 423, 431, 436, 475, .
- Patzia, A.G. & Petrotta, A.J., 2002. *Pocket dictionary of biblical studies*, p.88.
- الصور المرفقة غير خاضعة لحقوق الملكية وهي متوفرة من خلال مكتبة ويكيبيديا.

المجد لله

نصلي أن يكون هذا العمل البسيط سبباً ودافعاً لكم للبدء في دراسة يومية للغوص في أعماق كلمة الله، للتعرف على الرب الإله الذي أعلن عن طبيعته وعن الخلاص الذي أعدَّه وأتمَّه ووهبه لنا مجاناً.

لا تترددوا بإرسال استفساراتكم و تساؤلاتكم من خلال البريد الإلكتروني التالي: info@reasonofhope.com

ندعوكم لزيارة موقعنا الإلكتروني www.reasonofhope.com للتعرف على الكثير من المواضيع العلمية والتوراتية، كما يمكنكم الحصول على عدد من الكتب المميزة التي نعمل على انتاجها، والتي سوف تساعدكم على تقديم إجاباتٍ للكثير من الأسئلة الإيمانية.

صلّوا لأجلنا.
فريق العمل.